

والمحلية الأمريكية بنياً وفاة الشاعر في صفحاتها الأولى ، برغم أن نبأ
الوفاة لم يُعرف إلا في ساعة متأخرة من يوم السبت ٥ إبريل ، ومع
العلم بأن هذه الصحف تطبع عدد يوم الأحد في وقت مبكر .

كتب ويلبورن هامبتون في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز في
الصفحة الأولى بعدد الأحد ، اليوم التالي لوفاة الشاعر ، تحت عنوان
ألين جينسبرج ، الشاعر المعلم لجيل البيت ، يموت في عمر السبعين ..
يقول : إلين جينسبرج شاعر جيل « البيت » المتوج الذي أصبحت
قصيدته « عواء » مانفستو للثورة الجنسية وقضية شهيرة لحرية التعبير
في الخمسينات . أمّنت في النهاية لكتبتها مكاناً في البانثيون الأدبي
الأمريكي ، مات في ساعة مبكرة أمس . كان عمره ٧٠ عاماً ، وعاش في
الإيست فيلدج East Village ، في مانهاتن .

لقد مات بسرطان الكبد في شقته ، وأعلن ذلك صديقه وحافظ
أرشيفه بيل مورجان .

وقال مورجان أن جينسبرج كان يكتب حتى النهاية . « كان يعمل
في كتابة كثير من القصائد ، ويتحدث إلى الأصدقاء القدامى . لقد كان
في حالة معنوية مرتفعة جداً . وكان يريد أن يكتب شعراً وينهى عمل
حياته » .

وقال الروائي ويليام بوروز Burroughs ، أحد أصدقاء العمر وزميل
جينسبرج في حركة « البيت » كانت وفاة جينسبرج خسارة كبيرة
لي والجميع » .